

المكتب الرئيسي: عمارة السوق الكبير
تلفون / ٢٤٤٨٦٣٠ / ٥ خطوط
تلفون المعرض / ٧٣٢٨١٧ / ٨٣.٦٨٧

62-116

اعتمد القوة والسرعة مع
رافعات ميتسوبيشي

مستودع لدينا الانخفاض من
١,٥ طن الى ١,٥ طن...

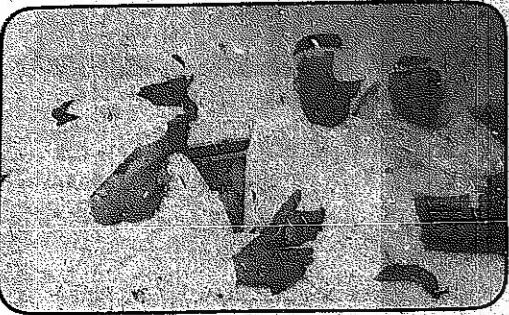
٢ طن ديزل
MAST W/SOLID TYRES
DUAL FRONT

انخفاض
٣٢٠٠
دولار

شركة المسئلة التجارية ذ.م.م
تلفون : شارع النصر ٢٤٥٠٤
الري ٧١٣٧٣ - ٧١٣٧٤ ص.ب. ١١٦ الفاضل ٩١٤٤١

MITSUBISHI
HEAVY INDUSTRIES LTD.

مجموعة شركات الملا - شركة كوكا المكنة



في حفل تكريم الفنان خالد الفقيسي التيام شمل جميع فنان المسرح العربي من مؤسسين ورواد وقدامى

• مؤاد الشطي: نبتني فكرة عمل مسرحي
يفسح العناصر الفنية القديمة

• الأعداد لأصدار كتابين عن تاريخ الفرقة
وحياة الفنان الراحل جوهري سالم

انتم المسرح العربي يوم الجمعة الماضي خلا تكريماً على شرف الفنان خالد الفقيسي بمناسبة وفاته من المغرب. وقد حقق الحفل هدفاً جديلاً آخر وهو لم شمل الفنانين القدامى والرواد في جسدٍ أسري. ومن الفنانين الذين حضروا: عبد الحسين عبد الرضا، سعد الفرج، عبد الأمير التركي، جعفر المؤمن، وفاتمة التركية.



• جانب من الحاضرين .. ويبدو الفنان جعفر المؤمن

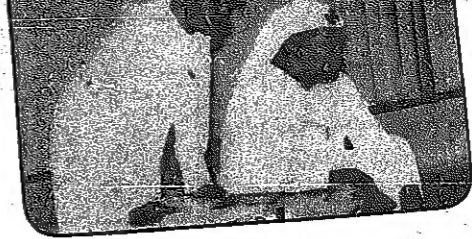
جاء مكتفياً وحيداً للفنانين من الإلهام. هذا إذا اقتضت بهن الانتصارات في المسرح، كصناعة، لم تنفرد عليه إلا حيناً، وبالفكر الجديد عام ١٩٦١ عندما نشر الفيلسوف الألماني هارتمان إيسنر دراسته المسرحية وكان عنوانها المسرح (الامتداد). ومنذ ذلك الحين بدأ (الامتداد) ينسحب في أرجاء الدراسات الأدبية والفكرية، وعليه فإن إطلاق هذا المصطلح على دراسة تبحث في نفسه أي حكاية الفخاري ليس له ما يبرره.

وكانت تتجاوز ذلك إلى الجوهري حيث نجد المؤلف يتحدث عن الفخاري ببنية حالية ولكن في الوقت نفسه ببنية عاطفية، ويرى يحيى الدين تيززي أن الذي أفلح الفخاري تلك (الزمانية) الفكرية هو نتاجه في الفخار إلى حد الروح الإسلامية «وقد تفرغ على التصرف على حقيقة أوضاع المسلمين في شتى مناطق شتاتهم، ورفضه مسألة التماثل من أبناء الأمة العربيين بحرفتها». وكان هدفه من ذلك العمل هو مراعاة واقع المسلمين وتبصيرهم بها، يدفعهم إلى التنبؤ والتطور، بفضل تجربته ومناهجه وتوسيمه للاحق المثل ص ٦٧.

٢٢٨ كتاباً
في كتابه (٢٥٠ من الهجرة) ولد أبو حامد الفخاري في قرية غزاة من أعمال خراسان، وأتم وهو بالغ

تدخين السجائر
يترك بقعاً صفراء
على الأسنان

سعد الفرج يعود مؤلفاً وممثلًا في «دقة الساعة»



• جاسم التيهان وسعد الفرج أثناء بروفة الحركة

• المسرحية ناتوس للحذير من عافية ناهار الفكريسة والمنداسية

التي ستعقد مع الطهراء الأجانب. المخرج يتحدث أبا الفرج عبد الأمير التركي فيقول: «نظراً لوجود عدة أفكار تلال عدة الاتجاهات في المسرحية، حرصنا أن يكون طرح هذه الأفكار بصياغة من جميع الاتجاهات الفنية والأدبية، ونسعى إلى أن تكون المسرحية حركة هي تجسد ما هو موجود من حوار في المسرحية والتي تلال القضايا الإنسانية. ومن السمات التي تميز المسرحية وضع الفرج، فالفرج أن تكون المسرحية في جوانب المسرح مع حرية الحركة ولتتلاقس المسألة المسرحية في بقعة المسرح لتصبح الجوقة وحتى نحقق هذا الغرض في الحركة جعلنا التحرك في دور الراوي.

يقدر الاستطلاع وخاصة من ناحية التفكير ومن ناحية النص، وبالنسبة للقاء نلاحظ تعامل مع نجوم المسرحية، وقد استغرقنا ستة أشهر في الإعداد النصي. أما بالنسبة للشعائر فاعتدنا أن الفرج عبد الأمير التركي في من التعمير، وبالنسبة للفكر فقد تعاوننا مع شركة متخصصة في هذا المجال، وطلبا نحن على هذا المستوى. ولا بد أن تكون كل العناصر متكاملة، فالفرج يعتمد على عدة عناصر مسرحية، لذلك حرصنا على أن يكون نص المسرحية الإلهام والصوت بصورته مع العناصر الأخرى، إضافة إلى التعاون مع عافية ناهار الفكريسة الجيدة.

• بعد غيبوبة
عن المسرح ..

• عبد الأمير التركي
يعود إلى الأخراج

تجربى على مسرح الدسمة حالياً بروفات الحركة المسرحية «دقة الساعة» تأليف سعيد الفرج الأخرى عبد الأمير التركي وبطولة سعد الفرج، خالد الفقيسي، محمد المنصور، خالد العبيد، جاسم التيهان، ميماد عواد، عبد العزيز النسي، إضافة إلى عدد من المشاركين في المايكس. والمسرحية تطرح قضايا اجتماعية وأمنية تحدث في المجتمع الكويتي.

ويقول سعد الفرج عن هذه القضايا: «نعمونا أن تكون لنا نظرة مستقبلية ونضرب اقتناوساً وهذا الحال في مسرحية «دقة الساعة» حيث تطرح مواضيع جريئة وغريبة في تلك الجيوب الجارية الدخول في أمور تلال أن تكون بعيدة عنها كالتجارب الخطيرة التي تتناولها المسرحية والتي تقف حالياً على السطح، ليكون المواطن على علم بما يدور على الساحة وحتى تكون صادقة في طرح الآراء والمعتقدات. وقد أجرينا دراسات ميدانية مع عدة أشخاص يتبنون لعدة تفاسير إضافة إلى الأبحاث حتى تكون صادقة في تصوير كل حزب أو تكل كما هو. أما بالنسبة لفرجة النظر والتعليق على الأحداث فتم عن طريق الراوي والجوقة حيث من خلالها أخرج وجهة نظري وجهة نظر عبد الأمير التركي كواحد من الأشخاص الذين تتكلمها د. عبد الله العتيبي والتي يتشدها أسلوب الجوقة.

ومن أسلوب المواجهة الدرامية على الطريقة اليونانية القديمة في طرح الآراء والأفكار المختلفة يقول سعد الفرج: «بالنسبة لدارس ومطالع المسرح هي لم تعد تكتفي على أي شخص مضطرب، ولقد استطاع أن يفرض في أي عمل خطاً معيناً ولا تقتصر على نقد المشاهد وجعلت نقده ينصب

الطيران السويسري : رحلتان أسبوعياً إلى ٨ وجهات في ألمانيا

سأخر إلى سويسرا على متن الطيران السويسري (أيام الاثنين والخميس من كل أسبوع حيث يتم الإقلاع من الكويت في الساعة ١٢:٢٠ ظهراً والوصول إلى جنيف في الساعة ١٠:٠٠ مساءً، وإلى زيوريخ في الساعة ٥:٤٥ مساءً حيث يمكنك مواصلة سفرك في نفس اليوم على أي من رحلاتنا المتعددة إلى ألمانيا، إلى فرانكفورت أو كولون، بون، دوسلدورف، ميونيخ وشتوتغارت، هانوفر، نورمبرج وهامبورج. الطيران السويسري، الكويت، بداية العتري، الطابق السابع، شارع على السالم، ص.ب. ٦٦٢٣٥، الصفاة، تليفون ٢٤٤١٣٥٢، ٢٤٦٩٤٥، ٤٦٦٧١١/٤٦٦٧١٢.

swissair

الحماية التجارية أو التجارة الحرة ولكن ليس كليهما

غالباً كثر على الشكاوى المحددة الناشئة من تآثر المصالح السياسية القوية بمنفعة إجراءات الدول الأخرى . وهذه بالتحديد هي أقل القطاعات تنافساً في العادة . وهكذا ، طالما ظل الدافع للسياسة هو الرغبة في تخفيف الألم ، فإن النتيجة المترتبة على هذه السياسة لن تخدم المصالح العام للولايات المتحدة ، أو الاقتصاد العالمي ككل إلا بالصدفة .

لما اليابانيون ابتاعوا اختراعات الطريق المغاير ، فهي لا تنقسم بأن تكون تجارتها الخارجية قائمة على سياسة تراعى التنافس الحر لتعزى السوق بل بدلاً من ذلك ، فإن الاقتصاد الياباني يعمل على إدارة النظام التجاري بحيث يخدم المصلحة الوطنية لليابان . وتقوم الوزارات الحكومية بمساعدة قطاع الصناعة في تحديد أولوياته ، وتتفاوض معه حول الشروط المناسبة للصناعات اليابانية ، وتتدخل في تحديد سعر البيع بها بخدمة مصلحة الصناعات اليابانية . وهناك انتقادات واسعة النطاق لممارسات اليابان المتعارضة مع النظرية الاقتصادية الفعالة . وفي الحقيقة ، يمكن القول إن اليابان تلعب لعبة الأبرار الواقع بشكل أكثر خطراً وتباسكاً من أية دولة أخرى . وهذا يطرح أمام الولايات المتحدة والعالم خيارين أساسيين . والخيار الذي أفضله بقوة هو إنشاء نظام لتجارة الحرة يبنى على أساس التزام الدول الحازم بالتزامات بعيدة المدى على المستوى الوطني فوق الممارسات غير المنضبطة ، والمحافظة على الأسواق . وهذا يستلزم تصوراً رئيسياً من جانب الزعامة الأمريكية . ففي عام ١٩٤٤ قامت الولايات المتحدة بفتحها وراء بناء مؤسسات دولية ساعدت في تنمية الاقتصاد الدولي على مدى جيل . فالروح التي كانت إلى التوصل لاتفاقيات بريون - ووتر عكست فيها الحقيقة أنه على المدى البعيد فإن الرخاء الوطني لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الرخاء العام .

وهذا يعني وجود حاجة لقوانين دولية ملزمة يجري وضعها لتشجيع الاستثمار الخارجي ، ومن أجل تحديد أنماط السلوك التي ينبغي أن تفسر عليها المؤسسات متعددة الجنسية . ويجب أن تطبق هذه القوانين على التجارة الدولية في مجال الخدمات ، وربما حتى في مجال الهجرة . ولا بد من إيجاد شيء على غرار منظمة التجارة الدولية التي اقترحتها اتفاقيات بريون - ووتر ولكنها ولدت ميتة في حبه . ويجب أن تكون لهذه المنظمة الصلاحيات للتصرف ضد القيود المفروضة على التجارة والاستثمار ، وفرض ممارسات التهرب التجاري الأخرى . والنمو الحثيث للمهد بالصناعة كإيران والمكسيك ، يجب أن تتفعل للمشاركة بدور أكثر نشاطاً .

ومثل هذه السياسة ينبغي أن تتبع عن قناعة ، غير أنها ينبغي أن لا تصاحبها أوامير . وذلك لأنه بالرغم من بذل رجال الدولة أفضل جهودهم ، فإن المحاولة قد تفشل . وفي هذه الحالة ، فإن الولايات المتحدة لا تستطيع تحمل أن تكون الدولة الوحيدة التي تبارس التجارة الحرة في عالم تسوده القيود التجارية بشكل مطلق . وإذا اضطرت الولايات المتحدة للتنازل مع هذا التيار ، فإنها بالرغم من عدم رغبتها في ذلك ، تستطيع أن تبارس اللعبة بشكل جيد سواء من خلال الممارسات التجارية من طرف واحد ، أو الاتفاقيات الثنائية . وفي عالم تسوده التكتلات التجارية ، ينبغي للولايات المتحدة أن تكون قادرة على إنشاء كتلة تجارية تتنافس مع الدول الرئيسية في أمريكا اللاتينية ، وكندا ، وروسيا ، وأستراليا ، ونيوزيلندا . وسياسة الديون ، وخصوصاً إزاء دول نصف الكرة الغربي ، وفي نقطة ما ، فإن وزن الولايات المتحدة وحده وهي تدبر - بالتعاون مع الدول التي لها مثل تفكيرها - بمصالحها التجارية الخارجية بتضمين وبصورة ، سيقتنع بأن دول العالم - هذا إذا استعملنا تعبيراً مؤدباً - بالحاجة إلى سياسات تجارية واقتصادية أكثر تساهلاً . وعندما ستكون الولايات المتحدة قد انجزت نظاماً تجارياً عالمياً أكثر تماسكاً ، من الباب الخلفي .

ولا يزال معظم الأمريكيين يعتقدون أن بلادهم لا تتأثر تسبياً بالتطورات الاقتصادية الدولية . وعلى الولايات المتحدة أن تدرك الحاجة الملحة لاستراتيجية مائة . وألا فإن عدم الاستقرار الدولي إذا صار مزمناً سينسف ، في وقت ما ، ازدهار الأمريكي . وهناك حاجة لزعامة أميركية-يابانية من أجل إيجاد عالم تسوده التجارة الحرة ، ولكن إذا تبين أن ذلك أمر لا يمكن تحقيقه ، فإن عليها أن تنظم نفسها لتتكيف مع عالم تسوده التكتلات التجارية .

بقلم : د. هنري كيسنجر

والمخاطرة هنا ، بالطبع ، هي أنه إن عاجلاً أو آجلاً فإن بعض الالتزامات سيستعصي عليها على الجهود الوطنية الضعيفة . وهكذا سيواجه العالم كارثة كان لا بد من وقوعها بسبب افتقاره لبعد النظر .

وساحة التجارة الدولية تجسد هذه الملاحظات . فالهدف المعلن لجميع الدول التجارية ، هو إزالة العوائق السياسية من طريق التجارة ، مثل التعريفات الجمركية ، والدمج التجاري ، وممارسات النهب الأخرى ، لأن التجارة الحرة من الناحية النظرية تفيد الجميع . وفي الحقيقة ، فإن الكثير من الدول تنفي على التجارة الحرة بالكلام ، غير أنها عملياً تقوم بشكل منظم بعملياتها .

ومن الواضح ، أن الحقائق السياسية المهمة هي السبب .

وكانت نظرية التجارة الحرة قد نشأت حين كانت بريطانيا تحتكر السيطرة على الصناعة بشكل فعال ، وحين كانت متفوقة بشكل كبير في مجال توليد الطاقة من الفحم الحجري . ولا شك في أن التجارة الحرة تفيد الدولة التي تتمتع بتفوق كبير كهذا . واستمرت الأحوال على هذا النحو لفترة غير طويلة ، بعد أن تحولت دول أوروبية أخرى إلى دول صناعية . وحوال التجانس الثقافي دون تحقيق أية دولة تفوقاً منفرداً ، وساهمت الامبراطوريات الاستعمارية في امتصاص صدمة التنافس .

وفي الفترة التي نعيش فيها ، هناك ما يزيد على ٢٠ دولة تجارية كبرى . وهناك تباين في سلم الأجور وفي التقنية الثقافية بين هذه الدول . وبعض هذه الدول - وخصوصاً في أوروبا - عاجزة عن التنافس مع الدول التي لديها مستويات المعيشة متدنية ، على الأقل في الصناعات التي تتطلب أيدي عاملة كثيرة . وهكذا ، فإن قطاعات كاملة من الصناعة تنتقل من دولة إلى أخرى ، وفي الحقيقة فإنها تنتقل أحياناً من قارة إلى أخرى .

كذلك فإن معالجة أزمة الدين تشكل خطراً على التجارة الحرة . فهناك شرط رئيسي في كل برنامج لصندوق النقد الدولي يستهدف مساعدة دولة على حل مشاكلها المالية ، وهو أن تقبل الدولة المدينة وإرادتها وتزيد من صادراتها . وهذا الشرط هو بمثابة ممارسة فعلية للحماية التجارية التي تتناقض مع نظرية التجارة الحرة . وزيادة على ذلك ، فإن من المستحيل على أية دولة اتباع استراتيجية بهذا التحديد . فمحدد الواردات لا بد أن يكون على حساب شخص ما ، خصوصاً إذا اقترن هذا التحديد بزيادة منظمة في الصادرات .

ونقدر ما نتجج هذه الاستراتيجية ، ويتم دفع الديون من خلال عوائد الصادرات ، فإن الفوائد الناتجة من تزايد مواردها الحقيقية للدول - الاقتصادية - الإمبراطورية - التي تفتقر إلى مخططات التطور العالمي .

وهناك نقيضان محتملان : إما أن ينهار هذا البناء لأن الطلب على صادرات الدول التالية دون المستوى المطلوب . أو أن يجري امتصاص مائض الصادرات على أساس مؤقت ، من جانب الموازن التجارية لعدد قليل جداً من الدول ، وخصوصاً الولايات المتحدة ، وهو أمر غير مرغوب فيه . فالعجز التجاري الأمريكي سيؤدي هذا العام وفق التقديرات الرسمية من ١٢٠ مليار دولار ، وهو مستوى لم يكن متصوراً حتى فترة قريبة ، ووسع كذا سيدفع الولايات المتحدة أن عاجلاً أو آجلاً إلى اتخاذ خطوات حماية تجارية .

وباختصار ، فإن الحماية التجارية ، والقيود التجارية ، والسياسات المخدعة يجري تطبيقها في كل مكان وهناك تناقض ظاهري سينشأ من هذه الإجراءات ، وهو أنه من أجل نجاح التجارة الحرة ، ينبغي على الحكومات المتزمنة بها أن تقص ، لدرجة ما ، من سياسة عدم التدخل التي تتبعها . وكما تبني الاقتصاد الأمريكي إجراءات لتعزيز التنافس وتنظيمه ، مثل القوانين الخاصة بمنافسة « التروستات » وقوانين التعامل المصرفي ، كذلك فإن هناك حاجة لقوانين دولية لتحتسب الاحتكار ، ومنع اغراق الأسواق بالسلع الرخيصة ، وحظر سياسات دعم الصادرات ، ووقف الممارسات المخدعة ، ومنع التمييز الحاد . وإذا لم يتم اتخاذ مثل هذه الإجراءات ، فإن النظام كله سينهار في النهاية ويغرق المستهلك في حروب تجارية ، تسيطر عليها في النهاية العملية السياسية .

وتوضيح هذه المبادئ يتطلب بيان الاختلاف بين النظرية والتطبيق . ففي ظروف كالتي نعيشها ، فإن واجداً منها يجب أن يتبع المجال الآخر .

والقطبان المتنازعتان في السلوك الدولي ، يظهران بوضوح من خلال سلوك أكبر دولتين في العالم اقتصادياً : الولايات المتحدة واليابان .

فالولايات المتحدة لا تزال ملتزمة رسمياً بالتجارة الحرة ، ولكنها بحاجة إلى استراتيجية متسلسلة للصدى لسياسات الحماية التجارية ، والقيود التجارية التي تفرضها الدول الأخرى . وبالتالي ، فإن السياسة التجارية الأمريكية عبارة من سلسلة من القرارات الخاصة غير المترابطة ، التي تتخذ

الاجتهاد السنوي لصندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي الذي عقد في واشنطن تناول عدداً من المشاكل الراهنة الملحة ، جاعلاً تركيزه على الدين الدولي . وساد الاجتهاد جو من التفاؤل ، غير أن المشكلة الاقتصادية الدولية الأساسية التي تعتبر أعقق سبب للاضطراب الدولي لسم تذكر . والمشكلة هي أنه بينما الاقتصاد العالمي عالمي بطبيعته ، فإن القرارات التي تتخذ بشأنه تصدر عن أسس سياسية محلية وطنية .

وفي القرن التاسع عشر ، حين بدأ التطور الصناعي لأول مرة ، فإن قوانين اللعبة وضعت من جانب عدد قليل جداً من الدول ذات الفلسفات المتشابهة ، كما كانت تدار بالتصويت المقصور على عدد محدود من الأعضاء . وكانت الحكومات تتدخل في تصرفاتها من فكرة أن المجال الاقتصادي شسبي يتجاوز طاقتها أو حتى أهليتها . وقرارك رأس المال كسكان متروكا لعملية السوق . فظلم الذهب ، الذي كانت تعهده جميع الدول التجارية الرئيسية ، كان يتكفل بالتعديلات اللازمة بشكل آلي . كل ذلك ، كان له الفضل في توفير الأمن الاقتصادي (الآلية) . وكان من حق السياسيين أن يتقروا بنظام الذهب ، أو يرفضوه . ولكن بعد أن يخفوا قرارهم ، فإنهم كانوا يلزمين بعمل الاتفاق ، والفراتب ، والسياسات المالية منسجمة مع النظام الذي تقرر . وهذه الظروف لم يعد شيء منها موجوداً هذه الأيام . فالإيمان انضمت للدول الاقتصادية الرئيسية منذ مدة طويلة . وأما الصين ، والبرازيل ، والهند ، وكوريا ، والمكسيك ، واندونيسيا ، وغيرها دول كثيرة ، فإنها تصر على المشاركة في عملية إعادة صياغة القوانين التي تؤثر على مصيرها الاقتصادية ، وبالتالي على مصيرها السياسي .

وحق التصويت صار معمولاً به في معظم الاقطار المهمة اقتصادياً . والشعوب التي لها حق التصويت في أي مكان تصر على أن تتحمل حكومتها مسؤولية تخفيف المعاناة عنها ، وتحسين نوعية معيشتها . ولهذا السبب ، فإن المسؤولين هذه الأيام ، بخلاف نظرائهم في القرن التاسع عشر ، يطالبون بالاعتراف المباشر على السياسات الاقتصادية ، لتحقيق أهداف سياسية عاجلة .

وهناك ميزة في الخط قصرة الاجل فالزعما يميلون لتأجيل القيام بأي تصرف حتى لا يمكن تحاشيه ، كما يميلون إلى نقل مشاكلهم الاقتصادية إلى أقطار أخرى لأطول مدة ممكنة .

ولذلك أنه لأول مرة أصبح الاقتصاد العالمي دولياً بالفعل . وفي الوقت نفسه ، فإن سياسات الضرائب ، والائتماني ، والمالية ، والصناعة ، والتجارة تظل معزولة وراء حدود كل دولة على حدة ، حتى حين تكون لهذه القرارات (السياسات) نتائجها العالمية .

وفي مثل هذه الظروف فإن نظام الاقتصاد الدولي يعمل كجهاز لمعالجة الأزمات ، هذا إذا افترضنا أنه يعمل شيئاً على الإطلاق .

مطلوب ضوابط لقرص الجامعات الأمريكية

المهندس محمد غريب حاكم

يبدو أن موضوع الجامعات الأمريكية لم ينته بعد رغم ما ألقى به المسؤولون في وزارة التربية حول بعض الحلول المسالمة ، وذلك لأن تحديد الجامعات الأمريكية أو التحكم على بعضها موضوع صعب وليس من السهل على أي جهة خارج أمريكا أو حتى داخلها تحديده ولعل الأعداد الكبيرة للجامعات والمعاهد العلمية في أمريكا ، إضافة إلى عدم إتمام الكثير من النظم التعليمية المتبعة في أمريكا بوقت معتد في عملية التحديد .

ولعل هناك بعض النقاط نوجهاً بالاتي لا بد من أخذها في الاعتبار حتى لا تترك القضية ثانية :

- ١- عند إصدار أي قانون للتحفظ أو الاعتراض من قبل وزارة التربية أو الديوان ، لا بد من التركيز على الخصائص التي تحفظ عليها أو المحظور بها أن أكثر من الجامعات الأمريكية تكون مضمومة أو ذات مستوى منخفض من تخصص معين ، ولكنها قوية في تخصصات أخرى .
- ٢- عدم الحكم على الجامعة من خلال الرجوع إلى كشوف طلبة نسي تخصص معين فقط ، بل على الهيئة التدريسية وعلى نوع الخدمات والتسهيلات ونظم الكمبيوتر التابعة وبمراكز الجامعات وإداراتها وتأثيرها على الشركات المعروفة والكبرى ، والهيئات العلمية ، والدراسات التي تقدمها خلال غير ناسيها .
- ٣- العمل على إيجاد لجنة من لجان أن ووزارة التربية وجميعه للتفريق لتتصلى كل الحقائق عن الجامعات التي تود التربية إرسال ابنائها إليها مستقبلاً ، لا على ما حصل في السابق .
- ٤- فهم الوزارة لاهتمام الدراسة المتبعة في أمريكا وإعطي بذلك نوع نيل أو الحصول على الشهادة العلمية ، إذ أن بعض الجامعات المعروفة دولياً وغيرها لها أنواع من الشهادات بالمراسلة وبالبحوث والدراسات ، وتعتمد على عدم الحضور حتى لا يتركها . إذ لا بد للمسؤولين في الوزارة والمحق الثقافي في سفارتنا بواشنطن من الاستعانة بالكاتب الاستشاري في شؤون التعليم ، حتى يتم المسألة بالكامل ومن كل الجوانب ، فكما أن لكل مشروع اقتصادي ناجح حاجة لخبراء ومستشارين فإن الوزارة هم القادة الاقتصادية الحقيقية فلا بد أن نهم بهم ، ولا بد للوزارة من معرفة أنواع الشهادات قبل إرسال أرقام اسم الجامعة .
- ٥- فهم الوزارة أن تكون الجامعة حكومية حتى تكون قوية أو ذات مستوى جيد ، إذ أن هناك الكثير من الجامعات القوية وذات مستويات ممتازة ليست حكومية ، بل هي إما تجارية أو أهلية أو جمعيات غير ربحية ، إضافة إلى أن بعض الجامعات والجامعات الحكومية تكون ذات مستوى متدن جداً نظراً لثقلها الكبير من الطلبة لتفسي الأولية إضافة إلى أن الآخرين من مدارس ثانوية حكومية متدنية المستوى . وكذلك هناك بعض الجامعات الخاصة بالسود والجامعة وكانت مستوى متدن نظراً للأعمال التي تليق هذه الطبيعة .

جعل عملية الإشراف من خلال المكتب الثقافي عملية محروسة جيداً بإيجاد ملحق ثقافي للشؤون الدراسية العلمية والفنية وأخصر لشؤون دراسات أبحاث ، وأخر للدراسات التطبيقية والمهنية .

إذ كان لوجود ملحق خاص للطلبة المسكرين أثر كبير في تخفيف حزن سير عملية إرسال بعثات الطلبة المسكرين للتدريب أو الدراسة . فالتسرع الحق نقرراً كإلية العمل الوطني ، ذلك أن ما حدث في السابق هو أن الطلاب الذي يواجه مشكلة في القبول أو الجامعة لا يستطيع الحصول على مكانة مباشرة مع الحق الأبعد عشرات الساعات والتي تسير أياً ما يجبره على الاتصال باخري للحصول على قبول سريع من أي جامعة مهما كانت .

تجميع عدد من الطلبة في جامعة معينة لا يعني تخفي مستواها ولكن شرط أن يكون غالبية المتقدمين من ذوي المستويات الجيدة سواء في الثانوية أو الجامعات السابقة بالنسبة للدراسات العليا

لما أن يفهم من التجمعات أنها تقل على مستوى الجامعة الأكاديمي فهذا ملخص لا يستند على أساس .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطَهَّنَةُ انْجَمِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

نعي

آل العسكر والحساوي

ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحومة

لولوة أحمد الحساوي

والدة عبد الرزاق العسكر

تقبل التعازي بمنطقة الزهراء / قطنة ٢ شارع قريش منزل ٥٢

انا لله وانا اليه راجعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نعي

ببالغ الحزن والأسى تشيخ أسرة

إدارتي الخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية

بوزارة التربية

وفاة أرميلة المربية الفاضلة

ساره حسني كنج أحمد

وتعزى إلى المولى العلي القادر أن يشهد لها بيمين رحمة

وأن يلهم أهلها ومعتكبي العيش والمسلمات

انا لله وانا اليه راجعون

أول نيلم تحصل عليه

بولارويد ٢٢٠ : تأتيك هذه الكاميرا الرائعة المنخفضة التكاليف بشلل كجهر منها . وإذا اشتريت الآن فإنك تحصل على أول نيلم مجاني .

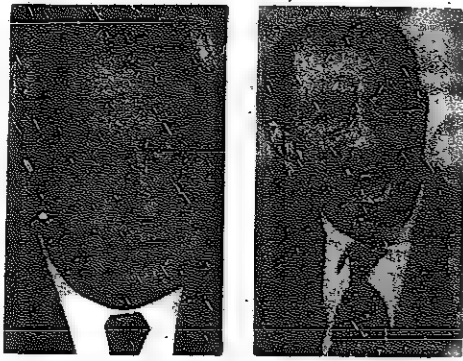
Polaroid

في محلات آلات بولارويد الآن

حكمة عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز : تشكروا ، ١١٢ ٥١٤ - ١١٢ ٥١٤

Polaroid is a trademark of the Polaroid Corporation, Cambridge, Mass., USA

حكمة السفاح



● شبرا ● تسلا

بقلم: د. فؤاد زكريا

من الاعتار العربية في تلك سياستها ، فكل بلد عربي جديد يضاهي إلى قائمة الدول المتعاونة مع اميركا ، يعني مزيدا من التلبن لاسرائيل ، ويساعدها على تثبيت اقدامها في قلب الوطن العربي .

هذه ام الاشكال التي تتخذها مساعدات اميركا لاسرائيل ، وهي كما قلنا مساعدات علنية لا يحاول احد اخفاها او انكارها . ولكن الذي لا يظهر ابله العالم بشكل هذا الوضع ، ولا يعترف به بطل هذه الصراحة هو الشق الاخر من كلام شارون ، اعني المساعدات التي تتلقها اسرائيل لاميركا ، وهذا هو الجزء الاهم من الموضوع الذي نعالجه في هذا المقال .

★ ★

ولنبدأ بملاحظة اساسية ، قد تبدو امرا بديهيا يعرفه الجميع ، ولكنها ضرورية في سياق موضوعنا هذا ، هي ان اميركا ، في اتباعها لاسرائيلية متصرفة لاسرائيل على مدى يقرب من اربعين مليا ، ليست بلهاء لكي تدافع عن مصالح اسرائيل بلا ثمن ، وليست قصيرة النظر او جاهلة بمصالحها لكي تتكرر الحرب وتتأخر عدوهم . ان اميركا دولة عظمى ، تعرف مصالحها حق المعرفة ، وهي حين تتخذ قرارا استراتيجيا حاسما كهذا ، وتقبل ملتزمة به دون اي تحريف منه ، يستحيل ان يكون ذلك ناجما عن مجرد خضوع لضغط الصهيوني ، او خوف من « اللوبي » اليهودي ، او جمل بمصالحها الحقيقية في الشرق الأوسط .

هذه الملاحظة تطوي على رد حاسم على تلك النظرية التي تشيع بيننا ، والتي تؤكد ان اميركا تخطيء في حق نفسها بمساعدتها لاسرائيل وتجاهلها لمصالحها الاساسية مع العرب ، هذه النظرية التي ترد ، بصيغة او بأخرى ، في كتابات الصحافيين والاعلاميين وتروج على السنته اهم الشخصيات الرسمية ، ولا نبل من تكرارها جوامع من عرب اميركا وجميعيات الصداقة العربية الاميركية ، الخ ... فتركز على امس متعددة : ان تؤكد اميركا ان السيطرة اليهودية على قطاعات المال والاعلام في اميركا ، والتأثير اليهودي الواضح على اهم المراكز الانتخابية ، مثل نيويورك وكاليفورنيا ، يشكل ضغطا على صناع القرار الاميركيين بحيث « يفهم » على اتباع سياسة بخافة لاسرائيل واحيانا اخرى تؤكد ان الجدل هو الذي يوقع السياسة الاميركية في اخطاء جسيمة ، تصل إلى حد تفضيل مصلحة اسرائيل على مصالحها اميركا ذاتها ، وكثيرا ما يطوع اصحاب هذه النظرية باعطاء اميركا دروسا في السياسة ، من طريق « تبييها » إلى الاتجاه الذي ينبغي ان تسير فيه حتى تخدم « مصالحها الحقيقية » ، وربما اضفوا إلى ذلك دروسا في الاخلاق ، فنصحوها ب« ان يتركوا » الاميركيين ان يكونوا « عادلين ومنصفين » في معاملتهم مع اطراف النزاع في الشرق الأوسط وبذلك تختزل بشكلنا مع اميركا في نظرتهم ، إلى مشكلة بملقاة بالثورة والاعلام والوعظ الاخلاقي والكراسة في السياسة !

هذه النظرية ، بكل اشكالها ، هي في رأيي محض هراء . وكثير من مروجيها يعرفون انها كذلك ، ولكنهم لا يكونون ما يقدمونه إلى شعوبهم سوى هذا التضليل ، على حين ان البعض الاخر يروجها لان فيه للدور محدود ، وتحطيه لارضاء المنطقة وعلاقاتها بالقوى المالية تاصر ، ولو اقتصر الامر على مثل هذا الخطأ في الفهم والتعطيل لكنت المسألة مينة ، ولكن الخطورة الكبرى تكمن في الاستنتاج الذي يتبني منه « هذا الخطأ » وهو ان « استنظام » العرب ان يستمعوا بليركا ضد اسرائيل ، ويتأثروا من حقوقهم بزيدي من القاطن معها ، وكل ما يحتاج اليه هو ازالة النفوذة من اعين السياسة الاميركية ، وتبنيهم ومساعدتهم على التخلص من الضغط الصهيوني ، وتبنيهم إلى الاخطاء الجسيمة التي يرتكبونها في حق انفسهم بتعاون مع اسرائيل واحكامهم للعرب .

ان اميركا ، كما قلت ، قوة عظمى تصرف جيدا ما تمل لها تأثيرها ، وان اللوبي اليهودي يحتل مواقع مهمة على خريطة الحياة الاميركية ، ولكن لو لم تكن هذه الصهيونية متوافقة تليا مع السياسة الاميركية لما استطاعت ان تؤثر عليها في ايسر قراراتها . بل انني لا اعتقد ، اعلى

عكس الراي الشائع ، ان قوة المجموعات الصهيونية في اميركا ليست هي « سبب » تفضيل اميركا لاسرائيل ، وانما هي « نتيجة » له : اعني ان توافق المصالح الاميركية العليا مع اسرائيل هو الذي جعل للطائفة اليهودية ، وللجامعات الصهيونية المسيطرة عليها ، مثل هذا التأثير . واستطيع ان ادلل على ذلك بمثل واضح : ففي اميركا مجموعات هائلة العدد تناصر حركات نزع السلاح او الحد من التسليح ، وتنظم مظاهرات ضخمة ضد الاسلحة النووية والتصعيد الجنوني لسياق التسليح ، هذه المجموعات ، التي تفوق عدد اليهود الاميركيين بكثير ، والتي يمكن ان تؤثر في نتائج الانتخابات تأثيرا يفوق تأثير اليهود تضم اعدادا لا يستهان بها من كبار المثقفين ومشاهير الادباء والمعلمين وكثير من الحاصلين على جوائز نوبل ، بل وتضم شخصيات مهمة من كبار رجال الاعمال والاقتصاد ايضا ، ومع كل ذلك فان « جماعة الضغط » هذه لم تستطع ان تخرج حكومة يمينية متطرفة مثل حكومة ريغن خطوة واحدة من برنامجها الضخم في التسليح ، لماذا ؟ لان دعوتها تسير في اتجاه مضاد لمصالح الطبقات الحاكمة في اميركا وهذا هو السبب الحقيقي لافخاق هؤلاء ، ونجاح جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل ، فقل ان نبحث عن سبب اخفاه او تأثير اية جماعة ضغط في اميركا ، علينا ان نتساءل : هل يتفق اتجاهها مع المصالح الاستراتيجية لاميركا ام لا ؟

والرد على هذا السؤال هو الذي سيحدد ان كانت هذه الجماعة ستستجيب ام تفشل .

ولاحل سرة اخرى ان اميركا لا يمكن ان تظل ثابتة على تليدها لاسرائيل ، طوال ما يربو على ثلث قرن ، الا اذا كانت مصالحها الخاصة مرتبطة بهذا التأييد . وهي تسلك سلوكا متناقضا تليا مع نفسه ، ولو كنت انا شخصا رئيسا للولايات المتحدة (ا) وانتمى إلى المصالح نفسها التي يمثلها الرؤساء الاميركيون ، لما فعلت غير ما يفعلون . ومن هنا فان شارون عندما يقول : لقد تقبنا منكم ثلاثين مليارا ، ومساعدتكم بمائة مليار - فانه يعبر عن حقيقة اساسية في العلاقة بين اسرائيل واميركا ، هي ان اسرائيل تفضل اميركا بكثير ما تستفيد منها . وربما لم يكن شارون يعني ما قاله حريفا ، لان هناك امورا لاتناسب بالازم ، ولان المصالح التي تحقنها اسرائيل لاميركا في الشرق الأوسط ليست كلها اقتصادية ، ولكنه ما اية حال قد استطاع ، بكتلته الموزنة هذه ، ان يهدم تلك النظرية المضللة التي يروجها الكثير من ساستنا ورجال اعمالنا ومثقفينا ، والتي تسري ان اميركا تخطيء في حق نفسها حين تعادي العرب وتفضل اسرائيل ، وانها قد ان الان لا تعرف اين تكمن مصالحها الحقيقية ، فتعطي العرب حقهم من التأييد .

★ ★

نما هي ان تلك المصالح التي تحقنها اسرائيل لاميركا ، والتي تسدي بها إلى شقيقتها الكبرى خدمات تفوق ما تتلقاه منها إلى

لكي اجيب عن هذا السؤال ، سأتبع طريقة غير بالوتنة فاقول ان اسرائيل لم تنشأ عام ١٩٤٨ ، وان تطور المنطقة العربية قد سار سيرا طبيعيا بدون تدخل هذه المجموعة القويبة في داخلها . فكيف كان يمكن ان تكون صورة المنطقة بعد هذه السنوات الست والثلاثين ، وما الذي كان يمكن ان يحدث خلالها ؟

● ان حركة التحرر من الاستعمار ، التي كانت قد خطمت شوطا غير عظيم في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، كانت ستعزز على الأرجح نجاحا بعد نجاح ، ولم يكن التصور

سيقتصر عنده على الخلاص من الاستعمار التقليدي (انكلترا وفرنسا) ، بل كان سيؤدي إلى الاستقلال عن نفوذ المسلمين الكبارين (الفريسي والفرقي) ، وكانت الحركة الوطنية ستترفع إلى مستوى رفض كلمة اشكال التبعية والوصول إلى صيغة للاستقلال الوطني تضمن للاقتصاد العربية مكانة مميزة على خريطة العالم المعاصر . وكانت الوحدة العربية ستتحقق حتى على اسس سلمية وتنهادي المصالح الداخلية والخارجية التي تقف في وجهها ، واحدة تلو الاخرى ، وربما تعترض بعض التجارب هنا وهناك ، وربما حدثت بعض المقاومة من عناصر ذات مصلحة في بقاء الاضطراب العربية بمبثرة القوى مشتتة الاكثافات ، ولكن المواصل الموضوعية التي تدعو إلى الوحدة كانت ستكسح في طريقها كل شيء .

وكان يتحول العرب سيؤلف لخدمة العرب : فيصبح في المجال الدولي قوة تضمن احترامهم ، وتنبس القوى الخارجية من العدوان على حقوقهم ، ويصبح في المجال الداخلي اداة لتحقيق نهضة شاملة ، وتنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية تقفز بالعرب من ظلام العصور - حيث لا يزال الكثيرون منهم يعيشون - إلى صميم الحياة العصرية المستفيرة .

هذه ليست احلاما او خيالات ، بل اننا لو تصورنا تاريخنا مستطنا ، طوال السنوات الاربعين الماضية ، بغير اسرائيل ، لكنت النتيجة الحتمية ظهور صورة قريبة الشبه من هذه ، حتى لو اختلفت في التفاصيل او تلك .

ومعنى ذلك ، بمباراة اخرى ، ان وجود اسرائيل قد اسدى خدمات كبرى للدول ذات الالام في المنطقة ، وعلى رأسها اميركا :

- فهو قد اعاق حركة « التحرر الوطني العربية » ، اذ شغل القوى الوطنية في مناهات الدفاع عن النفس ، سياسيا وعسكريا ، ضد اسرائيل ، وترك مجالا واسعا لتوطيد النفوذ الاميركي بالاشكال المتعددة .

- وهو قد وقف في وجه كل اشكال الوحدة القومية بين الاقطار العربية ، بل لقد أدى إلى تزيق الصفوف العربية وتقيام نزاعا تملحها ، من ان لآخر ، بين العرب بعضهم وبعض .

- وهو قد اضاع على العرب « الفرصة التاريخية » التي اتاحها لهم ، خلال هذه الفترة بالذات ، ظهور البترول في ارضهم بوفرة ، وبدد تلك البكائية التي كان يمكن ان تحقق لولا اعباء التسليح ونفقات الدفاع والامن والشحن الباهظ لانهيار المشنويات وانتفاء المشروع القومي والبحث عن الخلاص الفردي والهروب في دوامات الاستهلاك والتخدير المادي والمعنوي . اي انه قضى على امكانية تحقيق تنمية شاملة ونهضة متكاملة بظل تأثيرها سديا طوال اجيال عديدة مقبلة .

- وهو قد ضمن تدفق البترول إلى الغرب دون موانع ، ودون ان يبال العرب في مقابله حقوقا مادية ومعنوية تعادل جزءا بسيطا من الرخاء الذي يتحقق للعرب بفضل هذه المادة الحيوية .

ولكن ، لعل الخدمة الكبرى التي اسديتها اسرائيل لاميركا هي انها ضمنت لها كسل هذه المزايا دون ان تضطر اميركا إلى التدخل بنفسها ، من اجل الحصول عليها ، الا في اقل الاحوال ، فاسرائيل هي الوجه الظاهر ، او هي مخلب القط ، اما اميركا فتتوارى في الظل ، وبفضل اسرائيل تحصل اميركا على كل ما تريد دون ان تصير سائقا ، بل ان المساة تبلغ ذروتها حين تتظاهر اميركا بانها وسيط محايد بين الطرفين ، وتصل التفتة ، او التفریط المتعمد بحق الوطن ، إلى حد ان يعتقد بعض العرب ان اميركا سوف تصادهم على استرداد حقوقهم المقتضية من اسرائيل . وهكذا لا يكتفي الجانب الحقيقي بأن يتوارى في الظل ، بل تصل براعته إلى حد اقناع الجاني عليه بأن يفخذ منه قاضيا !

★ ★

هنا ان صفقة استراتيجية كبرى بين اميركا واسرائيل بدأت منذ ١٩٤٨ وما زالت سارية إلى اليوم ، هي : ان تضمن اميركا المحافظة على وجود اسرائيل ، وتضمن لها مستوى في المعيشة ارفع من الدول المحيطة بها بكثير ، وتساعدنا بمساندة غير مشروطة اذا ما تعرضت لأي خطر - وفي مقابل ذلك تضمن اسرائيل لاميركا ، وللغرب كله ، ان يظل العرب مشغولين متخلفين ، ويظل بفرولهم عنصرا يخدم الغرب ولا يكتب منه العرب نهوضا حقيقيا ، وتضيق فرصهم الاخرة للحاق برك الحضارة المالية . هذه هي الصيغة التي ظلت سارية منذ انشاء اسرائيل إلى اليوم ، وستظل نافذة دون تغيير ، ما لم يثبت العرب انهم ليسوا « مذبذبين » و « مابونين » إلى الحد الذي يسمح لاميركا بأن تتجاهل مصالحهم ، ذلك لان لاميركا بالفعل مصالح حيوية لدى العرب ، وكل ما في الامر ان العرب ظلوا دائما سائمين ، يحققون لها هذه المصالح دون اي تعهد حقيقي ، ومن هنا تركز اهتمامها على اسرائيل وحدها . وفي اللحظة التي تخفي فيها هذه المسألة وهذا الاذعان ، سيتحول اعتبار على الفور ، وسيحقق ذلك « التوازن » الذي يحلم به العرب في ايامنا هذه ، ويتصورون ان اميركا يمكن ان تحققة لهم دون ان يفلوا في سبيلها أي مجهود .

وعلى سبيل المثال ، فان خطوة مثل قيام حكومة الكويت بشراء سلاح من الاتحاد السوفياتي ، كما حدث في الآونة الاخرة ، لو أصبحت سياسة عامة لدول المنطقة ، ولقبتة الاضطراب العربية ذات الوزن ، لاحتدت نتائج تفوق في اهيبتها كل دوائنا وابتهالاتنا لاميركا ، طوال ثلث القرن الاخير - بان تكون عادلة ومنصفة مع العرب . ولكن الاتجاه القابل على سلوك العرب ازاء اميركا هو تجاهل العلاقة المعنوية بينها وبين اسرائيل ، وخداع النفس بوسم الاستمالة باميركا من اجل استرداد الحقوق وما دام هذا الاتجاه سائدا فان اميركا ستظل تستغنى من مصالحتها ، وستتسلل تتعامل مع اسرائيل وكنتا غير موجودين .

وهكذا فان شارون صانع الشرقة وغاري لينسان وسلاح صبرا وشاتيلا ، ينبغي عليه ألا يصرصر بالطلق على الكيانات السبعين التي لا تزال اميركا تدب بها لاسرائيل ، بعد ان اتملتها ثلاثين واخضت منها ما يعادل مائة . فاعلم الظن ان اميركا سوف تصعد لاسرائيل هذه الكيانات السبعين : بلية ، واقفب الظن ان الجزء الأكبر من هذه الكيانات سيكون بين هؤلاء ، ومن هؤلاء :

١ - ثمة المنصور على الصفحة الاولى -

اول ما يلفت النظر في هذه المباراة هو انها من قبيل فلتات اللسان التي تصدر عن كبار المسؤولين ، وتكون احيانا شديدة الصدق ، ولكنها في الوقت ذاته من نللك النوع الذي لا ينبغي ان يقال علنا . ولهذا النوع من فلتات اللسان أمثلة كثيرة ، من امهم واقعنا نسبر في هذا الاتجاه نفسه ، رواها احد بهاء الدين في احدى بوميته الاخيرة بجزيرة « الاهرام » (عدد ١٩٨٤ / ١٠ / ٧) فقد نقل عن الرئيس السادات ان كيسنجر وجه اليه ، في المراحل الاخيرة من حرب أكتوبر ، « انذارا » ، بعد ان حاصرت القوات المصرية النفرة الاسرائيلية (على حد تعبير السادات) . وكان الانذار هو ان اميركا « ستتدخل ضد مصر عسكريا » لو هاجمت النفرة والسبب هو ان « دفن ستباسة دبابا اسرائيلية برجالها امر لن تسح به اميركا » . ثم اضاف : « اننا لا نقصد مصر بذلك ، ولكن البتافون مصمم على ان لا يسمح للسلاح الروسي ببلان ينتصر على السلاح الاميركي في النفرة » . بعد ان انتصر في المصور « ثم يعلق بهاء الدين على ذلك بسان المسألة في اعتقاده ليست بمسألة سلاح روسي في مواجهة سلاح اميركي ، « اننا المطلوب هو ان لا تنتصر مصر . واذا اقتضت مصر نصرا ، فلا بد من العمل على تشويبه » . هذه القصة ، التي كررها السادات في احاديثه اكثر من مرة ، هي في نظري نقطة خادمة لمجموعة التصرفات الخاطلة التي قام بها السادات بعد نصر المصور الحاسم . ولكننا لو صدقناها وقبلناها بحرفيتها ، لكنت من فلتات اللسان التي تفضح خيانة كبرى . ذلك لان التصرف الطبيعي لأي زعيم يحمل ثرة من الوطنية ، عندما يلفه بلكة كبرى بانها لن تسبح بالتصنار وبلتسه ، ويستبره لكي تلبس ان اسلحتنا هي الافضل ، هو ان يضي في العناء ضد هذا البلب المتطرس إلى اقصى الحدود . ولكن الذي حدث هو العكس ، فاصبحت اميركا هي الطفلة والصديقة منذ اللحظة التي اقامت فيها جسرا جويا هائلا إلى عدونا الاكبر ، واستهففت تحطيم بالندا وعدم السماح لها بساي التصنار : ومن هنا فقد كان ينبغي على احد بهاء الدين الا يتوقف ، بعد رواية هذه القصة ، عند نقطة واحدة ، وهي ان اميركا تخشى من قوة مصر في المنطقة العربية ، بل كل عليه ان يطرح السؤال الذي يطرح نفسه بالاحاج على كل من يسع قصة كبد ، وهو : كيف سيحدا لانتسا بسان نتحالف مع اميركا بعد كل ذلك ؟ وهل الوسيلة لاحتفاظ مصر بقوتها في المنطقة هي ان ترتي في احضان الدولة التي يعترف الكاتب نفسه بانها آلت على نفسها الا تسمح لنا ببل هذه القوة ؟

ان القصة ، كما هو واضح ، فلتة لسان خطيرة ، تدب الرئيس الذي رواها وتكتشف من تربط شاكين في حق الوطن ، وهي علاقات يربية مع خصمه الاستراتيجي الاكبر ، وهي تضع علامة استنهام امام من يسهمها ويروها دون ان يستخلص الاستنتاجات الحقيقية المتضمنة فيها .

اما فلتة اللسان التي نحن بصدها في هذا المقال ، والتي صيرت عن شارون ، فقد خالفت اصول لعبة ماكرو خبيثة ، تتلاق بجانب آخر من تلك العلامات المتعددة بين اميركا واسرائيل والعرب ، ذلك لان من الامور المألوفة ان يتحدث العرب في البلاد التي يضمها هذا المثلث ، عن المساعدات الاميركية لاسرائيل ، فهذا شيء لم يكن ، منذ اللحظة الاولى ، سرا . اما مساعدات اسرائيل لاميركا فهي من المحرمات التي لا يجوز الاقتراب منها . صحيح ان بعض المثقفين ، من يتصورون في الغالب إلى الفئات المعارضة ، يؤكدون هذه الحقيقة في كتاباتهم ، ولكن اقتراب المسؤولين الرسميين من هذا الميدان محظور . نادا جاء كلام كهذه ، بصورة صريحة مباشرة على لسان احد كبار المسؤولين في اسرائيل ، كان ذلك امرا خطيرا بحق ، واخطر ما فيه هو الاجراء الذي سببه للافار الثلاثة في هذه الملائة الممعة : فهو يجرح اسرائيل لانه اعترف صريح ، على لسان واحد من أبرز قياداتها ، بسان من اهم اسباب وجودها خدمة المصالح الاميركية في المنطقة .

وهو يجرح اميركا لانه يفسد عليها لعبة الوساطة بين العرب واسرائيل ، ويؤكد - لا على لسان احد العرب المعارضين ، بل على لسان اعني الصهاينة المعاصرين - انها دميت وجود اسرائيل وبقاها من اجل ما - به انها هذه الاخرة من خدمات . واخير - هو يجرح العرب الذين يملكون امالا على اميركا ويعملون معها ، ويبررون ذلك امام شعوبهم بانهم هو الوسيلة الوحيدة لاسترداد الحقوق المسلوبة ، اذ انه يكشف استحالة اختيار اميركا ، استراتيجيا ، لأي نظرت غير اسرائيل .

★ ★

ان مساعدات اميركا لاسرائيل تتخذ اشكالا معروفة ، نستطيع ان نلخصها فيما يلي :

١ - المساندة التي تقدمها اسرائيل في اللططات الاولى لانشاء دولتها على ارض فلسطين ، وحشد التأييد لها بين انصار اميركا في الامم المتحدة .

٢ - المساعدة على استمرار حياة اسرائيل ، وضمان مستوى عال من المعيشة لسكانها اليهود من طريق تقديم معونات اقتصادية هائلة .

٣ - التبرعات التي يقدمها يهود اميركا للاقتصاد الاسرائيلي بكيات هائلة ، وهي تبرعات تتخذ في الظاهر شكلا تطوعيا اهليا ، ولكنها في الواقع اقرب إلى الاتاوت التي تفرضها على الاميركيين ، من اليهود واهيانا من غير اليهود ، جميعيات منظمة واسمعة النفوذ ، يستحيل ان تبارس اعمالها على هذا النطاق الواسع لو لم تكن الحكومة الاميركية تساند نشاطها وتبارك اذانه .

٤ - الدعم العسكري الكامل ، الذي تضمن بيه اميركا لاسرائيل تقوفا نوعيا ، ورسانا كيا ، على الدول العربية مجتمعة ، فضلا من التعاون في التدريب والصناعات العسكرية المشتركة .

٥ - التأييد المطلق على المستوى الدولي ، والالتزام بالدفاع عن وجهة النظر الاسرائيلية في المنظمات والمؤتمرات العالمية ، وضمان عدم اخفاء اجراءات دولية ضارة باسرائيل ، كقوانين عقوبات عليها من مجلس الامن ، او طردها من منظمات الامم المتحدة .

٦ - واخيرا ، هناك نوع اخر من المساعدات ، قد يكون غير مباشر ، ولكنه شديد الفعالية ، واهني به ذلك التسمي الدؤوب الذي تقوم به اميركا لادخل طرصد



المؤلف

ريغن: سياسة القوة أفضل لاستقرار العلاقات مع موسكو

عن صوت الشعب

هاتف مباشر : ۸۳۴۳۱۰ / ۸۳۴۳۱۱



تأجيل اجتماع اللجنة الاستشارية للمحاسبين القانونيين

لم تأجيل اجتماع اللجنة الاستشارية المحيطة من محاسبين قانونيين وممثلين وزارة التجارة والصناعة إلى موعد جديد فيما بعد حيث كان مقررا عقد اليوم لوضع تصور حول كيفية إعداد الحسابات الختامية للشركات التجارية .

وجدير بالذكر ان اللجنة المذكورة تم تشكيلها في العام الماضي اثر صدور قرار وزاري بهذا الشأن، وتضم بعض ممثلي المحاسبين وممثلين من وزارة التجارة والصناعة، وتنتهج بصورة دورية قبل شهرين من تاريخ ٢١ ديسمبر من كل عام ، أي قبل موعد اقفال الحسابات الختامية السنوية للشركات والمؤسسات .

وتناقش لجنة المحاسبين في اجتماعاتها المقرر عقده خلال الأسبوع المقبل المبادئ والاسس المقترحة لطرق إعداد الحسابات الختامية لبيانات العام الحالي لكي تمتثل للمعايير الدولية لهذه الحسابات .

ولم تكن مصادر وزارة التجارة والصناعة لـ « القبس » انه تم تأجيل هذا الاجتماع لإعطاء فرصة أكبر لأعضاء اللجنة للنظر في «خطة إعداد البيانات السنوية للشركات التجارية» التي يتوقع ان تظهر خسائر كبيرة هذا العام لان محافظ غالبية الشركات بما توفيه من ائتمار وعقارات انخفضت بسبب انهيار قيمتها السوقية .

استمرار مجلس صبحي سكر

اجتازت المحكمة الكلية - خالصة الجنايات الأولى - اجس ضحايا القتل بعد صبحي سكر ، وكل اعضاء المجلس الى مؤسسة تسوية معاملات اسهم الشركات التي تحت الاحتلال في الضفة الغربية ، وادخلت م. اسكن - المحكمة بالتقرير والنهوض على التوزيع الى جلسة العاشر من نوفمبر المقبل للمحك فيها .

وكانت المحكمة قد نظرت في جلستها التي عقدها صباح امس برئاسة المستشار محمد حري عده قضية كل من المتهم محمد صبحي سكر وكل احد المتهمين الى مؤسسة تسوية معاملات اسهم الشركات التي تحت الاحتلال ، والتمهم م. سكر والمهم م. اسكن - المتهمين بالتقرير والنهوض على التوزيع ، على التوزيع .

وتراجع المحامون غارس الرقمان وعلى مطية البراهيم وراء د. الواسي عن التهم الأولى ، والحامي تركي عبدالمعتمد عن التهم الثالث ، والحامي صوفت عبد الرشيد نوبل عن مؤسسة تسوية المعاملات وظلوا عجز القضية للمحك فيها .

ولم يرد محامو المتهم الأول على الادعاء عنه ، الا ان الادعاء عرضت عن هذا الطلب وقررت حجز القضية للمحك فيها مع استبعاد م. سكر والمهم م. اسكن ، والمهم الأول والثالث بتقديم مذكراتهم خلال اسبوع اعتبارا من امس لئلا على المؤسسة .

المجموعة الاستثمارية العقارية تقيم انجازاتها في تونس

وقال فرسيد ان مباحثات خلال هذه الاجتماعات التي حضره سفير الكويت لدى تونس مجين الحد شاولت تقيم انجازاتها في تونس ، وقامت المجموعة الاستثمارية العقارية التونسية بتأجيرها مع وزراء السياحة والتجارة الخارجية ، وتضمن وفد المجموعة كلا من مديرها العام عواد الخالدي ، وممثليها لدى تونس احمد البراهيم .

ندوة من المعاملة العربية للاستثمار العربي

الارمني الدكتور جواد لمانسي يوم الاثنين المقبل في عمان .

وتضمن وفد المؤسسة - المفاد - الدكتور طارق الكون ميسر ادارة المعاملات ، والدكتور عبد الرحمن الطوب مدير ادارة الحوكم ، وكانت مجموعة عمل تابعة للرئاسة العربية لفسان الاستثمار بالاسواق الخارجية لتعد الندوة التي يشارك فيها حوالي ٧٠ خيرا عربيا في مجال الاستثمار .

اعلان

الأشخاص المذكورين اذانه قد تركوا العمل وهم ما زالوا تحت كفالتنا . الرجاء ممن يعلم عنهم شيئا الاتصال

تلفون : ٨٢٠٨٥٤ / ٨٣٤٧٤٥ / ٨٣٤٤١١

الاسم	الجنسية	رقم
عوض محمد رزق	مصري	٤٤٠٦٢
سعد عبدالمعتمد عثمان	مصري	٦٣١٤
جابر عبدالحمد عبدالعال	مصري	٩٩٠٦٧
طلعات أحمد محمد صابر	مصري	٦٠٩١
راضي محمد إبراهيم	مصري	٤٤٢٢
خلف حسن أحمد فكار	مصري	٢٦٦٩١
شفيع أحمد الشافعي	مصري	١٨٧٦٣
أحمد فؤاد بربري	مصري	٦٨٦٩٣٢
جودت الفاري حنين	مصري	١٦٢٤٥٨
حسن محمد عبدالنبي	مصري	٨٢٩٨٢
مختار أمين بدوي زويل	مصري	٢٥٨٠٣٠
أحمد محمود علي أبو السعود	مصري	٢٤٨١
أحمد السيد أحمد	مصري	٥٠٦٢
حسن محمد فواز	مصري	٦٣٩٦٠٨
أدرس صديق عبد اللطيف	مصري	١٤٩٠٠٨
ضاحي سيد حمد سيدي	ايراني	١٥٩٧٠١٢
صديق طعين دورقي	ايراني	٨٦٥٥٨٤
محمد اسماعيل مهربان	ايراني	٩٩٨١٢٠
خضير عبدالحسين شكري	ايراني	١٩٣٧٨٠
عبدالمجيد علي منصور	ايراني	٦٧٨١٣٦
جاسم مزهور عاشوري	ايراني	٢٣٦٢٢٢
كاسم حسن الكرد	اردني	٣٢٨١٠١
هاشم عبد الرحيم عبدالمعتمد	اردني	٨١٠٩٦٩
محمد شحده عبدربه	فلسطيني	٣٢٣٧١
هانوميا منصور علي	بنغالي	٥٠٦٥٩٩
عبدالمالك عبد الستار	بنغالي	٢٧٠٥١٠



أحمد يحيى

بريطانيا البالغ ٢٠ مليون يورول يوميا .

ولم تترك بريطانيا ان مساهمة بريطانيا بخصم سعر نفطها قبل الاندماج الفاتري المرتبط بقطعة أوبك قد بلغت الهدف لاهم دول اخرى من أوبك ، وخاصة تلك التي تنتج نفطاً بكميات قليلة للتجارية الى انشغال خطوات محالة .

وتسار المراقبون قرار بريطانيا بخصم سعر نفطها بله تم انشائه قبل اندماج أوبك المرتبط بقطعة أوبك قد بلغت الهدف لاهم دول اخرى من أوبك ، وخاصة تلك التي تنتج نفطاً بكميات قليلة للتجارية الى انشغال خطوات محالة .

وتسار المراقبون قرار بريطانيا بخصم سعر نفطها بله تم انشائه قبل اندماج أوبك المرتبط بقطعة أوبك قد بلغت الهدف لاهم دول اخرى من أوبك ، وخاصة تلك التي تنتج نفطاً بكميات قليلة للتجارية الى انشغال خطوات محالة .

أخبار اقتصادية

قرصنة

اصدرت الاكاديمية العامة لجسر الفرف التجارية السعودية دراسة حول القرصنة البحرية ووسائل مكافحتها ونظما دوليا .

عودة

عكس وزير القضية البحرية يوسف الشراوي الى اتيه بعد اجراء محادثات تقنية في الكويت العربية السعودية .

اتفاقية

وقعت الامارات والامارات اتفاقية التعاون الاقتصادي والصناعي والتي ترض على اقامة لجنة مشتركة للتعاون .

مؤتمر

يبدأ في دمشق اجتماعات المؤتمر السادس لمنتدى الصناعة العربية على مستوى الخبراء .

محادثات

يجري عضو مجلس رئاسة الفرفة الاقتصادية اليونانية محادثات في البارات لتقريب التعاون بين البلدين .

ندوة

يبدأ في الرياض ندوة الاحصاءات التجارية الخارجية التي يقيمها المعهد العربي للتدريب التابع لجامعة العربية .

ركود

استبعد خبراء الاقتصاد الأمريكيون ان تؤدي المشاكل المالية الى حالة ركود شبيهة بالركود الاقتصادي في اليابان .

منح

وافقت حكومة بن علي على منح ٢٥٠ مليون ليرة سورية لمساعدة شركة الكهرمان .

تقارير

حقن الميزان التجاري بين الامارات وفرنسا نظف الميزان بـ ١٠٠ مليون درهم .

أوبك تدخل معركة التحدي لمنع تخفيض الأسعار بالنسيق مع منتجي النفط من خارج المنظمة

يماي : لا مشكلة حقيقية تفرض علينا تخفيض الأسعار

القيبت : أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

ربما ينضم اليهم اليوم الوزير الاقتصادي لوضع برنامج عمل للدفاع عن أسعار النفط في المنظمة خلال المحادثات المقرر عقدها يوم ٢٩ أكتوبر الجاري .

واعلم الشيخ أحمد زكي يماي وزير النفط والوقود المعدنية السعودي ان منظمة أوبك تجري الآن محادثات واتصالات بين الدول الأعضاء حول دورها في تخفيضات في أسعار بعض الدول لنتفها .

وقال يماي انه ليس هناك مشكلة حقيقية تواجه منظمة أوبك وتشرى عليها تخفيض أسعار ، مؤكدا انه في حالة عدم اتفاق مع بعض الدول الاخرى المنتجة خارج المنظمة

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

أوبك على استعداد لدخول المعركة المفروضة عليها

د. فتیحی عرفات:

القاهرة - مكتب ((القبس)) :



● جورج اسولتز

يعتقد الأمريكي موراي في الاسبوع
القبلي ، نودع باعتباره جواب عليها
مد التمسور مع البيت الابيض ووزارة
الخارجية ، ويبدو أن الجواب كان
سليما في هذا المجال .

هم ... اتفاق سياسي
ليس انما فقط !

اما بشأن الجانب السياسي من
التمسور ، وبالتفكير مع التمسور
السياسي ، فاننا نرى ان التمسور

أما بشأن الجانب السياسي فمن
الشرع ، وبالمقارنة مع البندود
السياسية من اتفاقية السلام في

من مايو « فيمكن الاستفادة من المعلومات الوفيرة عن شرووع ووري : هناك حرص على استقبال القضاة الماسة بالأسرة وبسياسة لبنان العامة » وضموره « قوائمه وارتباطاته الخارجية » تعابير أكثر « جرأة » ، وذلك خوفا من ردود الفعل اللبنانية والعربية على المخطط الجديد ، الذي يسمى ، في

« فاقمة » . علي أن المشروع

الجديد ، وذلك لإبادة اجتهادات
عالمية ، هو سياسي بمقدار ما هو
علمي . وهو بغرض التزامات سياسية
سخرها لأقل أهمية عما يفرضه
التحليل السياسي . أما كونه بقضي
الناشئ عن «إيثار» بين إنسان
أمرائيل (وعن طريق الولادات
للشدة الأمريكية) فهذا لا يخفف من
خطورة كي شيه ، لأن روحية

والتشريع في إسرائيل، وهو ما يعكس حقيقة أن التشريع في إسرائيل ليس هو الذي يحدد الحقوق، بل هو الذي يحدد الحقوق التي يمكن أن تكون محمية. وهذا يعني أن التشريع في إسرائيل ليس هو الذي يحدد الحقوق، بل هو الذي يحدد الحقوق التي يمكن أن تكون محمية. وهذا يعني أن التشريع في إسرائيل ليس هو الذي يحدد الحقوق، بل هو الذي يحدد الحقوق التي يمكن أن تكون محمية.

الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي
مع تقسيم و (تطويق)
ويستفيد من اجراء المحادثات المراهنة
التي يقوم بها ريتشارد مورفي ، ومما
يسمح من بنود الاتفاق الذي يحاول
الوصول اليه بتوجيه من الرئيس
رونالد ريغن (المرشح للرئاسة) ،
1 يلي :

هناك صيغة منتقاة من اتفاق ١٧
يناير - مايو - زائد مشروع تقسيمي
لبنان ، زائد مشروع لتطوير سوريا

و «استيعابها» والضرب المقاومة الوطنية اللبنانية ووجوب مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للبنان . هذه هي المبادئ العامة لمشروع القرار في تقدير المصادر المذكورة . وهي تقول ، بالنسبة إلى القضية الأولى (١٧ أيار - مايو) ما يلي : في الخسوف «الذي» من الاتفاق لفتح بشأن «الاستعاب الإسرائيلي

سكينة الجليل ، هناك ترفيبات
قسي وأشد خطورة من الترفيبات
فواردة في اتفاق العام ١٩٨٣ . وهذا

فخرج بشكل خفي ، لدى اختراقه
سين بتود اتفاق السباع مشير من
فيديوين المشروع الذي يبدو انه
مفروح حاليا .

في الايام القليلة الماضية كان هناك
لواء القذافي « يتلقى على النحو
الذي اورثناه اعلامه » اما في المشروع
الحالي فيستكون هناك نص سروري
في قيام جيش انطون لحد ، الذبح

إلى بخصوص وضع الجيش اللبناني
المترواح الجديد لا يعني تصعيد

مصادر « شبه رسمية » في لبنان ، تكشف جوانب مهمة من « الصنعة » التي يجري الإعداد لها تحت عنوان « الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وتحقيق أمن الجليل » ، برعاية الولايات المتحدة

بواسطة مندوبيها ريتشارد مورفي
مساعد وزير الخارجية لشؤون

الشرق الأوسط والذي تقرره
أن يستأنف جولته في لبنان
والمنطقة استكمالاً « للصيغة »
وحتى يصار إلى إرساء أسسها
ودفعها باتجاه « الاقتلاع »
قبل الانتخابات الاميركية في
شهر نوفمبر المقبل .

ولقد هذه المظلمات بان لبنان
هو على أبواب ما يمكن تسميته « اتفاق
١٩ أيار - مايو الأخير » ، وذلك في

إشارة إلى الإطّاع الموقّع بين السلطة
والسلطة التنفيذية وحكومة اسحق شامير في
19٩٢ تقاضى عشر من مايو من العام
١٩٩٢ اعقاب ملاقات طويلة ومعتدة
تبررت بين خلد وشواهي بـ «فوت
بمستعمرة» «كريات شمونة» «في
السلطة المحتلة» ، برعاية وزير
الخارجة الأمريكي جورج شولتز ممثلاً
على مندوبين وعلى التوالي ، ولهم
السلطة التنفيذية حسب (الط. عاد. اتص.

من هذه الجهة، ومن بينهم السفير
برونو ماترلين الذي عين نيسا بعد
استشارته على شؤون الأمن القومي
في البيت الأبيض الأميركي. وهو
أحد القاد الذي تلتهم فيه قضية
الرقا إلى قيام شريد بين الكيانات
الغربية على سبيل فخر في القابات
السياسية والحزبية والقيادات الأدبية
والاقتصادية والاسلامية، بالتقارب إلى
سيرة لثان، وعلى
هذه، وعلى سبيل فخر في القابات
السياسية والحزبية والقيادات الأدبية
والاقتصادية والاسلامية، بالتقارب إلى
سيرة لثان، وعلى
هذه، وعلى سبيل فخر في القابات
السياسية والحزبية والقيادات الأدبية
والاقتصادية والاسلامية، بالتقارب إلى
سيرة لثان، وعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
 فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ۖ
 صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين في
شركة العقارات المتحدة
 يتقدمون بأحر التوازي القلبية من السيد /
فهد عبد الله الحساوي
 عضو مجلس الإدارة
 بوفاة المرحومة
عمته
 سائلين الله أن يتغمده الفقيدة بواسع رحمته وأن
 يسكنها فنيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان .
 انا لله وانا اليه راجعون

للبيع
على الفصحيجيل على شارع رئيسي
بنتالف من ٣ أبواب وثلاثة
طوابق السراجمة
ت/٥٦١٦٢٢٥ ريان محمد
حسن من ٤ - ٩ مساء ومن
١٢ صباحا

